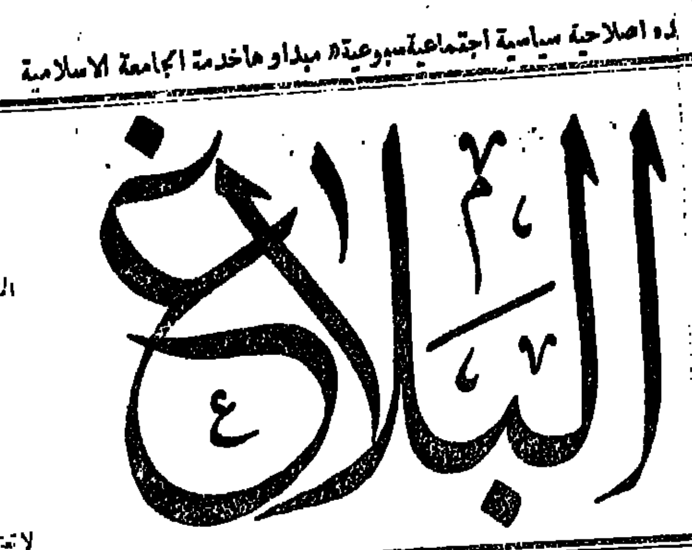
العدد ١ ٣٢١

جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية مبدأوها خدمة الجامعة الاسلامية

صاحب الجريدة ومدير سياستها
محمد الباقر
ساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الاداره
في المطبعة العصرية — شارع رأس المخازن



السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها
نصوح بكداش

الاشتراك: مجيديان ونصف في الولايات العثمانية و١٥ غرشاً في مصر وسودان فيايران و٢٠ فرنكاً في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهندو ١٥ ريالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية
القيمة تدفع مقدماً

لاتعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والمستلم

بيروت الخميس في ٢٣ صفر الخير سنة ١٣٣٠ JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE الموافق ٩ شباط سنة ١٩١١

الى اين المصير؟

اما اسد يحمي البلاد غضا؟

اری خلل الرماد وميض نار
واخشى ان يكون لها ضرام
فان النار بالعودين تذكى
وان الحرب اولها الكلام
فان لم يطفها عقلاء قوم
يكون وقودها جثث وهام
« نصر بن سيار »

استفحل الامر، واستشرى الشر، وعظم الخطر، ودها الامة شأن جلل، فاذا لم نتواص القلوب بالصبر والجلد وتتماسك الافئدة بالقوة والاتحاد، وتعتصم النفوس بعروة الاخاء الديني وتستنفر الهمم لاستدراك هذه الدواهي الدهماء، التي ستنقض على البقية الباقية من دول الاسلام — فان العالم الاسلامي يتداعى مركزه الادبي والمادي، ويتضعضع نفوذه الحقيقي بل تتلاشى سلطته السياسية ويصبح شعباً مهملا لارأس له ولا رئيس، ولا نفس ولا نفيس !!

الدولة العثمانية هي دولة الخلافة الكبرى، وهي البقية الباقية من دول الاسلام العظمى — احدقت بها الآن النوائب من كل جانب، وعزم الاغيار على تمزيقها ايدي سبا، بغضاً بها وبابنائها المسلمين، وجزعاً من ان تنشط وتقوى، لتعيد ما فقده الاسلام من السؤدد والمجد، وتسترجع تلك المقام الجليل مقام العظمة والفخر والسطوة والقهر!

الدولة العثمانية الآن هي بقية الرمق، وثمالة الكاس، واخر الدماء، يسعى اعداؤها، وكثير من احفادها وابنائها، لعرقلة مساعيها، وتشتيت شمل شعوبها، وتفريق مجتمعها حقداً منهم وانتقاماً، وحسداً من عند انفسهم واستصغاراً، وبغياً على الله والناس واستكباراً !!

عجباً ماذا جرى لهؤلاء القوم؟ ايهدمون بيتهم بايديهم ويقتلون انفسهم بانفسهم؟ أهم معذورون اذا سعوا في هدم كيان الدولة الكبرى ولكن ما عذر هؤلاء الابناء الاعقاء الألى يعتقلون معاول التخريب والفناء؟ الا ان الغرور داعية كل الشرور!

ويل للين! لم يكفهم ان الاغيار يبذلون الجهد نهاراً لهدم كيانهم، وفري جثمانهم جزاهم الله باعداء الداء من انفسهم يبغونهم اشد ما يبغي الاغيار، ويبوون لهم ما ينوي المبغضون الاشرار!

ياسبحان الله ماذا جرى لهذه الامة وما دها هؤلاء الشعوب؟ تقاطع وتدابر، وتباغض وتكبر، وضغينة وبغضاء، وسخيمة وخيلاء، وحقد وحقد، واحن ومحن، وشقاء وجحود وجمود، وسبات ونوم، وذل وظلم داء الداء، وابناء اعقاء !!

كل هذه المصائب تنتاب الجثمان الاسلامي وتناوشه منذ قرون، ولكنها اليوم زادت جلاء، ووضوحاً، وتحسست كل مصيبة حتى يكاد يلمس باليد ويمسك باليد!!

نحن نذكر ان الشعور الديني يسري في عروق الامة، وينبض في جثمانها، وان الاحساس حي في العالم الاسلامي، اهاب به الى العطف والاتحاد ولكن

ماذا استفدنا من كل ذلك ياترى؟؟

هل حال الشعور الديني دون تمزيق شملنا وتقسيم بلادنا وتجزئة ديارنا، هل وقف الاحساس دون فقد استقلالنا، والانقضاض على دولنا، هل كان الحذر والانتباه، مانعاً من اذلالنا وارغامنا على الرضاء بالظلم والعسف

يالهول الموقف، ماذا جرى للمسلمين بل ماذا ينتظر المؤمنون بعد ان كادوا يفقدون كل مرافق الحياة؟ اينتظرون صيحة من السماء تبعثر الهمم، وتحيي الرمم وتزلزل النفوس الجامدة والقلوب الخامدة ام ينتظرون صوتاً يناديهم من بين براذخ الاموات، ان هبوا فقد طال الرقاد والنوم الى اين المصير ايها المسلمون؟ اما لهذه البلايا نهايه، اما لهذا الحسد والحقد حد؟ اما لهذه الامة محب غيور يبيع النفس والنفيس في سبيل احيائها وارتقائها

«اما آن ان يغشى البلاد سعودها
ويذهب عن هذه الانام جمودها
متى يأتي في القلوب انتباهها
فيجاب عنها رينها وجمودها
اما اسد يحمي البلاد غضنفر
فقد عاث فيها بالمظالم سيدها»

***

اين انت يانور الدين تشاهد ماحدث لهذه الامة التي افنيت عمرك في سبيل عزها ومجدها، اين انت يامن هزئت بكل امر في سبيل المحافظة على بيضة الدين وحوزة الاسلام، اين انت يامن وحدت القلوب وجمعت الشمل ودفعت عن البلاد اكبر خطر دهم، واجل خطب دهى

اين انت ياصلاح الدين، ترى ماحل باخوانك المسلمين فتنتشلهم من مهاوي الذل والانحطاط، وتدفع عنهم عاديات الاعداء وسهام النافثين

ما اقرب الشبه بين حالتنا اليوم وحالتنا في عهد نور الدين زنكي اذ دهمتنا الاغيار من كل ناحية وصوب يريدون القضاء علينا، والاستيلاء على بلادنا ومحو سلطتنا من عالم الوجود، فبرز لهم نور الدين بعد ان جمع الشمل، ووحد القلوب، وسدد الافئدة، وخاطر بنفسه في سبيل الدفاع عن امته حتى قال له احد عظماء دولته: «الله الله في نفسك يامولاي ارفق بها ولا تعرض المسلمين بعدها للخطر» فغضب من مقالته وقال له: «من يكون محمود» يعني نفسه «حتى تتوقف سلامة المسلمين عليه ان للمسلمين رباً يتولى حفظهم»

هذا ما ننشد مثله اليوم لهذه الامة التاعسة ولكن هل ننال بغيتنا ويقدر الله لنا رجوعاً الى سابق مجدنا وعزنا؟؟

ذلك امر غيبي لايعلمه الا باري الوجود وفاطر الارض والسموات وهو الخبير الحكيم

محمد الباقر

ابلغ في ذمك من مدحك بما ليس فيك
لو علم الناقص نقصه لكان كاملاً

حول الجامعة الاسلامية

كلمة الى المسلمين

يسرنا وايم الحق ان نرى الاقلام تتبارى في موضوع الجامعة الاسلامية الذي هو في الحقيقة اهم ما تنشره الصحف اليوم واشرف ما تشحذ فيه القرائح واحق ما ترهف له اقلام الكتاب، ويسرنا اكثر من ذلك ان نرى الامة الاسلامية تحس بشدة احتياجها الى توحيد كلمتها وتوثيق عرى جامعتها الدينية فتستقبل هذا الرأي السديد بكمال السرور والارتياح والطمأنينة [illegible] الفضلاء، واصوات اعماق الصحف [illegible]

ازف الموت فهبوا للجهاد

قصيدة غراء للاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني انشدها في الليلة الاولى التي احييناها في المرسح الجديد، ومثلت فيها رواية طرابلس الغرب اعانة لجمعية الهلال الاحمر

لعب الوجد به حتى صبا لعناق الخطب والخطب ربا
واستفزته صبا تلك الربى فانتضى سيفاً جرازاً مانبا
سل في الشرق فراع المغربا

يافتاة الغرب ياذات الوقار ان تراعي: قشع الليل النهار
هذه الآساد يملأن القفار وبايديها الظبي ذات الفقار
تطلب الموت وتبغي النوبا

ليس يثنيها عن الحرب لهاث او لهام الجوع او تلك البغاث
انما جمهم جمع اناث ان رأوا آسادنا قالوا الغياث
ثم ولى الجمع يعدو هربا

واذا منهم امرنا احدا حل ضيفاً آمناً صرف الردى
نحن قوم نمطر الضيف الجدى حيثما كنا وان كانوا عدى
ان حق الضيف فينا وجبا

مثلوا ماشئتم في الحرم واقتلوا ماشئتم من هرم
واذبحوا ماشئتم من فطم واقذفوا مااستطعتم من حمم
لا نرى عن عزمنا منقلبا

كم لنا فيكم وقد نادى المناد ازف الموت فهبوا للجهاد
وقفات تركتكم كالجماد او كمن قد مسه داء الرقاد
فقتلنا واخذنا السلبا

يافتاة الغرب يابنت العرب دافعي مع قومك الغر النجب
اسد الغاب اذا الخطب اقترب لاتبالين رصاصاً ينسكب
اورماحاً اشرعت او قضبا

ايها العرب الكرام الدافعون عن حمى الاوطان في الحرب الزبون
لا يبالون باين ومنون ان ارواح الجدود الميتين
فارحات راقصات طربا

نصر الله وجوه العرب فهم اهل العلى والحسب
فهم اهل الندى المنسكب وهم اهل الفناء الرحب
ان يكن خطب الزمان اعتصبا

قاتلوا الاعداء ماشئتم دهر انكم قوم عرفناكم صبر
ودعوا الطليان منكم تستذعر سوف بالصبر يكون المنتصر
فتذيقون الاعادي النصبا

ان يكن منكم قتيل فهو في جنة الخلد وتلك الغرف
او جريح ضم قبل التلف في حمى ذاك الهلال المشرف
فيرى اهلا ويلقى مرحبا

ساعدوا قومي الهلال الاحمرا تسعدوا فالخير منه اسفرا
ان في تلك الفيافي زمرا هجروا النوم وباعوا الاحمرا
فادفعوا حتى يعيشوا الاصفرا ان في الاصفر سراً لو سرى
في عظام الميت ابدى عجبا

يابني العرب واهل المكرمات انتم للناس نور الظلمات
فانتضوا العزم وحلوا العقدات وابذلوا في سبل الخير الهبات
انتم خير كريم وهبا

شؤون اجنبيه

* الحالة في اوربا تدعو الى القلق كثيراً، والامن العام مزعزع الاركان

* المانيا تستعد كثيراً وتجهز الجيوش والمعدات الحربية

* انكلترا توجس شراً من سوقيات العساكر الالمانية

* العلاقات بين ايطاليا والنمسا لا تدل على اطمئنان بال

* تسافر حالا اورطتان من الاورط الهندية الى الصين

* تهب الان عاصفة من الجنوب الشرقي، وقد هلك كثيرون وحدثت اضرار جسيمة في الموانيء الملاحة وغرقت باخرة المانية في عرونبس

* استعفت الوزارة الاسبانية

* الحالة في اسبانيا سيئة جداً والثورات تهدد البلاد

* يزور الامبراطور غليوم سويسرا في شهر ايلول المقبل

* رفضت اليابان مساعدة ثوار الصين في عقد قرض بدعوى محافظتها على الحياد

* بلغ ما انفقته ايطاليا على الحرب فوق الميزانية المادية ١٢٠ مليون فرنك وسيضاف الى ذلك ٣٠ مليون للانفاق حتى نهاية هذا الشهر

* برز في اورغه عاصمة منغوليا الصينية الزعيم الديني هو توختا البوذي ملكاً مطلقاً

الطرائف والظرائف

بقرة غرقت بمياه لبنها

حكي في الاحياء ان شخصاً كان له بقرة وكان يشوب لبنها بالماء ويبيعه فجاء السيل في بعض الاودية وهي واقفة ترعى فمر عليها فغرقها فجلس صاحبها يندبها فقال له بعض بنيه يا ابت لاتندبها فان المياه التي كنا نخلطها بلبنها اجتمعت فغرقتها

الشعراء والمنصور

حدث ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال دخل الشعراء على المنصور وفيهم طريح بن اسماعيل الثقفي وابن ميادة وغيرهم فاذن لهم في الانشاد فانشدوه من وراء حجاب حتى دخل ابن هرمة في اخرهم فانشده حتى بلغ الى قوله من شعره

اليك امير المؤمنين تجاوزت
بنا بيد أجواز الفلاة الرواحل
يزرن امرأ لا يصلح القوم امره
ولا ينتجي الادنون فيما يحاول
اذا ماأتى شيئاً مضى كالذي اتي
وان قال اني فاعل فهو فاعل
كريم له وجهان وجه لدى الرضا
اسيل ووجه في الكريهة باسل
له لحظات عن حفافي سريره
اذا كرها فيها عقاب ونائل
فام الذي امنت امنة الردى
وام الذي حاولت بالثكل ثاكل
رأيتك لم تعدل عن الحق معدلا
سواه ولم تشغلك عنه الشواغل

فقال يا غلام ارفع الحجاب وامر له بعشرة الاف دينار وهو يومئذ بسبعة واعطى الباقين الفين الفين اه

الفرزدق وسليمان عبد الملك

دخل الفرزدق على سليمان عبد الملك ومعه نصيب الشاعر فقال للفرزدق انشدني وهو يرى انه ينشد مديحه فانشده

وركب كأن الريح تطلب منهم
لها سلباً من جذبها بالعصائب
سروا يركبون الليل وهي تلفهم
على شعب الاكوار من كل جانب
اذا استوضحوا ناراً يقولون ليتها
وقد خصرت ايديهم نار غالب

فتغير وجه سليمان فلما رأى نصيب ذلك قال يا امير المؤمنين الا انشدك فانشده

وقلت لركب قافلين لقيتهم
قفاذات اوشال ومولاك قارب
قفوا خبرونا عن سليمان انني
لمعروف من آل ودان طالب
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهل
ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

فسر سليمان لذلك واجازه اه

الاعرابي والامام

صلى اعرابي خلف امام فقرأ انا ارسلنا نوحا الى قومه، ثم وقف وجعل يرددها فقال الاعرابي ارسل غيره يرحمك الله وارحنا وارح نفسك

المدير المسئول: محمد الباقر — بيروت

الوصول الى هذه الغاية وتحقيق تلك الامنية الشريفة التي دعى اليها الدين منذ ظهوره وجعلها في مقدمة تعاليمه وارشاداته ولعمري انا اليوم محتاجون الى هذا التعاضد والاخاء احتياجنا الى الماء والغذاء فهو روحنا التي عليها مدار حياتنا وشرفنا ان اردنا ان نحيا حياة شريفة

ايها المسلمون ان المستقبل يهددكم و يكشر عن انيابه لتمزيقكم وقد امهلكم طويلا لتأخذوا حذركم وتنظروا في امركم وتكونوا على تمام الاهبة والاستعداد لحوادث الزمان وطوارق الحدثان فلم تزدادوا الا غفلة واهمالا وضعفا واختلالا

ايها المسلمون ان دينكم دين اجتماع وائتلاف وهو يكلفكم بان تكونوا كالبنيان يشد بعضه بعضا و كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له باقي الاعضاء بالسهر والحمى . فما لكم هداكم الله متقاطعين متدابرين .

ايها المسلمون لقد مر عليكم من الحوادث مافيه عبرة للمعتبرين وتذكرة للذاكرين فشمروا عن ساعد الجد وانفضوا عنكم غبار الكسل والخمول وارفعوا عن اعينكم براقع الغفلة والكرى لتنظروا الى تلكم المصائب والاخطار المحيطة بكم من كل جانب .

ايها المسلمون لقد جاء وقت الجد والعمل ولم يبق مجال للتغاضي والتسويف فان لم تتداركوا الامر بالحذر وتكونوا على تمام اليقظة والانتباه وقعتم لامحالة في فخاخ اعدائكم المنصوبة امامكم وخلفكم وعن ايمانكم وشمائلكم فلا تقوم لكم بعد ذلك قائمة

ايها المسلمون اني اجلكم من ان تكونوا العوبة بين يدي اعدائكم يديرونكم و يتصرفون بكم كيف شاؤوا وشاءت اهواؤهم وان لكم عبرة باخوانكم في الهند وروسيه وتونس وفاس وفارس والجزائر وطرابلس الغرب ومصر والبوسنة والهرسك وغيرهم ممن نسمع انينهم وتوجعهم تحت انقاض المصائب لايستطيعون حيلة ولا يهتدون للخلاص سبيلا

ايها المسلمون اتريدون ان تكونوا اذلاء بعد ما كنتم اعزاء وان تكونوا ارقاء بعدما كنتم سادة وكبراء . اين ذهب اباؤكم وشممكم اين ولت غيرتكم وهمتكم اين ضاعت عزة نفوسكم وشدة عشقكم للسيادة والاستقلال كيف ترضون ايها الاعزاء بضياع مجدكم وتسليم بلادكم للعدو رخيصة بل بغير ثمن بعد ان اشتراها اجدادكم بدمائهم وارواحهم الهذا ندبكم الدين ورباكم الوطن وخلفكم اولئكم الابطال الذين يئنون في مضاجعهم من سوء صنيعكم وفساد احوالكم

ايها المسلمون لقد بالغ الكتاب والخطباء في ايقاظكم وارشادكم الى وجوب التضامن والتكافل وقاموا بذلك الواجب المقدس خير قيام فان اصابكم لا سمح الله شيء مما يكيده لكم الاعداء فلا تلوموهم ولوموا انفسكم فان تبعة ذلك عائدة عليكم بتقصيركم وكذلك ليس لكم ان تنسبوا للاقدار الالهية شيئا من تلكم المصائب والنوائب التى ستكون نتيجة اختلافكم وتنازعكم فان الله تعالى نهاكم عن ذلك وحذركم عاقبته واوعدكم عليه بالضعف والفشل حيث قال وهو اصدق القائلين (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وقال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) [illegible] وان تظلمكم ولكنكم انتم تظلمون انفسكم كما قال جل جلاله (ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون)

ايها المسلمون ان الاتحاد هو الدواء الوحيد لداء فشلكم وخذلانكم وهو السلاح المتين الذى لا تملكون غيره لصد غارات الاعداء عنكم فاتحدوا وتعاضدوا حتى تكونوا على قلب رجل واحد فبذلك يرهب الاعداء جانبكم و يحسبون لكم حسابا فلا يطمعون فيكم ولا يجردون سيف بغيهم وعدوانهم بعد اليوم عليكم

ايها المسلمون صلوا ذات بينكم وكونوا اخوانا في السراء والضراء لتحققوا فيكم معنى الاخوة الدينية التي اخى الله تعالى بها بينكم حيث قال عز شأنه (انما المؤمنون اخوة) وقد اعز الله هذا الدين على يد اسلافكم بسبب اتحادهم وتآخيهم لدرجة نتمنى ان نراها اليوم ولو في الاحلام فلا تعرضوا دينكم وانفسكم واوطانكم للذل والهوان باختلافكم وتفرقكم شيعا واحزابا

ايها المسلمون ان دينا يخاطب ابناءه بمثل قوله من بات لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم) وقوله (لن يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) لجدير بان ينهض بهم الى ذروة المجد والسعادة ما تخلقوا به وعملوا عليه فلا تجزعوا ولا تيأسوا من روح الله (انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون)

اللاذقيه — نابي اديب

طوبى لمن علم من عيوب نفسه اكثر مما يعلم الناس منها

السياسة في اسبوع

الحالة الحاضرة

الدولة العثمانية الان لاتزال آخذة بتلابيب النصر في طرابلس الغرب ، وقد وردت لناظري الحربية والداخلية برقيتان من قواد الجيوش في ولاية طرابلس تفيد ان الجيوش العثمانية والمجاهدين ابلوا البلاء الحسن وزعزعوا التليان عن مراكزهم المتحصنين بها

هذا من جهة الحرب اما الصلح فلا يزال بعيدا لا يحلم به الان عثماني صادق اما ما يدعو الدولة الى القلق فهو تحرك العصابات في مقدونيا والحركات العدائية التي تظهرها الدول المجاورة ولا ندري ماذا ستلد الايام في الربيع القادم

برقيات عن الحرب

* ورد من ميدا القتال في درنه ان العساكر الطليانية اظهرت التمرد على قوادها فاضطر القائد العام ان يعيد الافا من المتمردين الى بلادهم مخافة ان يتفاقم الامر

* وورد من قومندان القوات العثمانية حول طرابلس الغرب ان الطليان تقدموا نحو كركريشه قاصدين احتلال زنزور فقابلتهم القوات العثمانية وصدتهم عن غرضهم ووجدت منهم على الحضيض بعد انسحابهم ١٥٠ قتيلا

* زار كيدرلن وختر وزير خارجية المانيا السنيور جيوليتي والمركيز من جوليانو واعدت مأدبة في قصر الملك واهدى اليه الملك نشانا عند دخوله قاعة المادبة

* ضرب اسطول ايطالي ثغر العقبة في ١٧ الجاري

* يؤخذ من تلغراف وارد يافا ان سفينة حربية طليانية ضربت «خان يونس» في ١٩ الجاري

* وخان يونس على سواحل سوريا بالقرب من الحدود المصرية

* قابلت القوة العثمانية بجوار قرقارش قوة العدو المؤلفة في الاي بياده و بلوك سواري و بطارية مدافع فاشتبكت معها بالقتال الى ان اكرهتها على التقهقر الى جوار طرابلس و بلغ عدد قتلى العدو ١٥٠ قتيلا وتركوا بين ايدينا كثيرا من الغنائم واما شهداؤنا فهم ١٥ قتيلا وعدد اخر من الجرحي

شؤون عن الحرب

* ارسل الباب العالي منشوراً الى الدول يحتج فيه على الطليان لامساكهم المرضين العثمانيين الذين كانوا ذاهبين على الباخرة الفرنساوية من مرسيليا الى تونس لتمريض العساكر المرضى والمصابين

* ابلغت ايطاليا الدول ان حصار سواحل البحر الاحمر العثمانية يمتد من العرض ١٥ الى ٤١ و [illegible] والبواخر التي تمر بتلك المنطقة تعامل حسب حكم المعدات الدولية

* فتشت مدفعية طليانية بالقرب من بريم الباخرة الانكليزية افريقيا التي كانت ذاهبة من الحديدة الى عدن فامسكت على ظهرها ١٢ عثمانيا منهم رضا بك [illegible] المشهور في حملة اليمن

* علمت الماتين ان فرنسا طلبت من ايطاليا اطلاق سراح المرضين العثمانيين التسعة والعشرين فابت اجابة طلبها

* ابلغت حكومة ايطاليا لسفير فرنسا ان حصار السواحل العثمانية في البحر الاحمر يبتديء من ٢٢ يناير

اصول الفضائل كلها اربعة عنها تتركب كل فضيلة وهي العدل والفهم والنجدة والجود

شؤون عثمانية

مسالة الصلح

جاء في برقية بعث بها انور بك الى الأستانة انه اذا صممت الحكومة في الاستانة على عقد الصلح مع ايطاليا على قاعدة الحماية بحقوق العثمانية فانه يتفق مع اخوانه الضباط والقبائل العربية على مداومة الحرب الى ان ينصرهم الله

ضرب باخرة افرنسية

ذكرت جريدة الماتان في عددها الاخير ان القلاع العثمانية في مدينة ازمير امطرت احدى البواخر الافرنسية وابلاً من القنابل ظنا منها انها تنقل مواداً نارية مهربة وقد احتجت القنصلية الافرنسية لدى السفارة على عمل حكومة ازمير فاعتذرت الحكومة واجابت سفارة فرنسا في الاستانة ان عملها هذا لم يكن الا سهوا وخطأ

مقدونيا

سير الاحوال في مقدونيا يدعو الى الحذر والقلق و يدل على ان البلاد ملأى بجمعيات فسادية تريد بهذه المملكة العثمانية شرا وان العصابات الثورية تروح وتغدو على مسمع ومرأى من الاهلين ولذا ترى الجزع سائدا على القلوب والهلع اخذ من النفوس مأخذه . ولا ريب ان هذه الاحوال مماتزيد في ارتباكات الدولة وتحول دون كل اصلاح

على انه جاء من اخبار نظارة الداخلية العثمانية ان التدابير الشديدة التي اجرتها الحكومة ملكيا وعسكريا في ولايات الروملي اتت بالثمرات المطلوبة وانه كل يوم ترد انباء بالقبض على اشقياء و بتفريق شمل العصابات وانه منذ شهر لم يجتز الحدود العثمانية عصابة جديدة بفضل اليقظة الساهرة . والمأمول استئصال شأفة هذه العصائب سيما ان القرويين البلغار انفسهم هم الذين يدلون الحكومة على مسالك هذه العصابات وتمتعوا بالراحة والسكون

الجرح الناز او مشكلة كريت

كريد لا تزال الشغل الشاغل بل مشكلة المشاكل للدولة العلية وهي جرح ما يندمل ولا يزال نزازا ونخاف اذا بقي مدة بدون بتر ان يفسد الجسم بسببه سيما وان الالتهاب لا يزال في ازدياد

تطال الثوار في كريد على حقوق الدولة صاحبة السيادة وامعنوا في الضغط على رعاياها المسلمين والدولة ساكتة هادئة تكتفي بتوجيه انظار الدول صاحبة الحماية الحماية وقد قررت القوة الاجرائية مؤخرا في كريد عدم الموظفين المسلمين الذين ابوا ان يقسموا باسم ملك اليونان فاكتفى الباب العالي هذه المرة ايضاً بمخاطبة الدول بهذا الشأن و يقال ان الدول ابلغت سفرائها ان لا تدع مجالا لمثل هذه المعاملة وانها اعطت الاوامر اللازمة لقناصلها في خانية كي تبوا الحكومة الاجرائية في كريت لتعدل عن عزمها !!

انباء صغيرة

*ظهرت الكوليرا الاسيوية في سلانيك

*عين الحاج عادل بك ناظرا للداخليه

* عين البرنس سعيد باشا حليم رئيساً لمجلس شورى الدولة

* التئم في ازمير مؤتمر علمي تحت رئاسة فاضشا

* يظن ان ناظر البحرية والاوقاف قدما استقالة

* عين محمد رضا بك عضوا في مجلس الاعيان

* يزداد المرض اشتدادا على سعيد باشا الصدر الاعظم

* يظن ان عاصم بك ناظر الخارجية سيعين صدرا اعظم

* انتقل مركز جمعية الاتحاد من سلانيك الى الاستانة

* تشكلت في بغداد لجنة لتنظر في التدريس بدار المعلمين في اللغة العربية

* تأسس في حيفا فرع لجمعية الاخاء الاسلامي نشئت في بيروت

شؤون ادبية

* ان جريدة الوجدان التي تصدر في طرابلس الشام الى عالم الظهور بحلة ازهى وابتسال الله لها ثباتا وانتشاراً جديرين

* ان جريدة الهامش التي كانت تصدر في بيروت انتقلت الى مدينة دمشق

* وردتنا من ادارة الزهور رسالة عنوانها السيف في عنق المارق تأليف الاستاذ الشيخ محمد سعيد افندي النقشبندي درس الاول في حضرة الامام الاعظم ابي حنيفة وجعلت قيمة النسخة الواحدة قرشا واحدا

* اصدر حزب الحرية والائتلاف بيانا عاما لخطة حزبه و بعث الينا بعدة نسخ من هذا البيان مطبوعاً طبعاً متقنا وهو يرسل مجانا لمن يطلبه

* بعث الينا ادارة مجلة المنار في مصر بنسخة من الطبعة الثانية للنظام الاساسي لجماعة الدعوة والارشاد وهو يشتمل على مقصد الجمعية وغايتها ونظام المدرسة والعلوم التي تدرس في قسم الدعاة والمرشدين والطريقة الاصلاحية لتدريسها

* الف حضرة العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني صاحب مجلة العلم رسالة فقهية علمية اصلاحية في تحريم نقل الجنائز وقد كان لها رنة سرور في قلوب العلماء و كانت صاعقة محرقة على افئدة الجهلاء

* اصدر حضرة صديقنا القانوني المفضال جميل افندي الحسامي المحامي البارع جريدة يومية ادبية سياسية اكثر مباحثها اختصاصية في فن القضاء وواجب الحاكم والمحكوم ، ولا ريب في اننا اكثر الناس احتياجاً الى امثال هذه الجرائد الاختصاصية فنحن نشكر صديقنا اهتمامه بشؤون الاصلاح ونرجو الله ان يوفقه لما فيه الخير لهذا الوطن التعس ، اما اشتراك الجريدة فقد جعله مجانا لتعم الفائدة و يجل النفع

شؤون محلية

الانتخابات

بدأت الحكومة بتهيئة اللوازم لانتخاب الاعضاء الثانويين و بدأ الكثيرون ممن يدعون الزعامة بترشيح انفسهم للنيابة عن البلاد السورية وانا الان سنقف موقف الحياد في مسألة الانتخاب حتى اذا رأينا داعياً او باعثاً وطنياً يحدونا الى التكلم والبحث فاننا اذ ذاك لانتأخر عن ابداء رأينا في حيثية الرجال الاكفاء

هذا وقد جاءنا من حمص التلغراف الآتي :

بيروت : جريدة البلاغ

حبا لخدمة الوطن العزيز ارشح نفسي للنيابة عن لواء عكا فارجو نشر ذلك على صفحات جريدتكم

مدير المدرسة العلمية الاعدادية في حمص
محمد علي الملي

اوامر صحية

ابلغ المندوب العثماني في مجلس الصحة البحرية والمحاجر ان مجلس الصحة الاعلى في الاستانة قرر الغاء الكشف الطبي على عموم واردات طرابلس الشام والغاء الاحتياطات المعادلة المتخذة على الموانى الايطالية ماعدا موانى صقلية و بقاء الكشف الطبي عليها . والكشف الطبي على واردات بلغيان وخليج العجم على واردات جده والموانى الحجازية الاخرى و بقاء الوسائل الصحية المتخذة على بواخر الحجاج

محكمة الغنائم البحرية في بيروت

ورد من نظارة العدلية الجليلة برقية مؤرخة في ١٠ كانون الثاني سنة ٣٢٧ مؤداها

انه بسبب الحرب قد صدرت الارادة السنية بتاريخ ٤ كانون الثاني سنة ٣٢٧ قاضية باستصواب تشكيل محكمة للغنائم البحرية في بيروت لاجل تعيين وتقدير المعاملات اللازم اتخاذها بشأن السفن الايطاليه التي توقف في اسكندرون وسواحل سوريا [illegible] لرئاسة هذه المحكمة بهزاد افندي رئيس محكمة التجارة في بيروت ولعضويتها اسماعيل افندي من اعضاء محكمة استئناف الولاية ونصري بخاش افندي من اعضاء محكمة بداية المركز وابراهيم جودت افندي من اعضاء محكمة التجاره وعين مدعياً عمومياً لها حسين عوني افندي معاون مدعي الاستئناف وذلك علاوة على مأمورياتهم .

شؤون اجنبيه

* وزير خارجية النمسا يشكو مرضاً خطراً

* ان قبض ايطاليا على باخرة افرنسية سبب سخطاً عظيما في البلاد الافرنسية

* ينسب الفرنسويون مسألة القبض على الباخرة الى تأثير دولة ثالثة

* زار وزير خارجية المانيا رئيس وزارة ايطاليا وناظر خارجيتها في رومة !!

وقع قتال شديد في اپورتو (البورتغال) بين المتحمسين وفصيلة من الحرس الجمهوري قتل واحد وجرح كثيرون

المجلس النيابي

هل يتسنى للعثمانيين انتخاب الرجال الاكفاء

مسألة فيها نظر

العثمانيون الان بعد ان حل مجلس المبعوثين بين طريقين اثنين : اما ان ينتخبوا الاعضاء الاكفاء للنيابة فيفوزوا بسياستهم الخارجية والداخلية ، وتحترمهم الدول الكبرى ، واما ان ينتخبوا من لا يعرف للنيابة اسمها فضلا عن رسمها فتزداد حالة الدولة ارتباكا في الداخل والخارج ، و يتزعزع مركز الحكومة لدى الجميع ؟

ولكن هل يتسنى للعثمانيين ان ينتخبوا الرجال الاكفاء الجديرين بهذا المركز الخطير ؟؟

مسألة فيها نظر !!!

الامة العثمانية اليوم امة ساذجة غبية مقيدة باراء متنفذيها وافكار متموليها ، لا تعمل عملا الا مسوقة اليه بعصا الوجيه المتعنت او هراوة الغني المستبد ، او من شابههما في السلطة والنفوذ على العامة

الامة العثمانية اليوم امة ساذجة غبية منيت بزعماء اعمت قلوبهم مطامع الذات وسدلت على ابصارهم لذائذ النفس الامارة بالسوء ستاراً كثيفاً فهم لا يبصرون ولا يشعرون

الامة العثمانية امة ساذجة غبية بلاها الله بقادة افكار ملك الغرور عليهم افئدتهم وعشش الشيطان في ادمغتهم ، فهزؤا بالامة وازدروا بالشعب وشمخوا بانوفهم على كل من لا يسبح بحمد اعمالهم تيهاً واستكبارا !

الامة العثمانية امة ساذجة غبية رمتها الاقدار بين قوم لم تنضج عقولهم ، ولم تتهذب نفوسهم ، ولم تتشذب اخلاقهم ، ولم تصدق وطنيتهم ، فكادوا يبيعونها بثمن بخس دراهم معدودة !!

الامة العثمانية امة ساذجة غبية وجدت بين رهط افسدت ادمغتهم مدارس الاغيار ولوثت قلوبهم مفاسد الاجانب ، بل وجدت بين رهط خليط من غوغاء الشعوب وزعنفة الامم

الامة العثمانية امة ساذجة [illegible]

تستسلم للاقدار والاغرار استسلاماً كاد يجر لها الخراب والدمار ، بل كاد يجعلها عظة وعبرة لذوي العقول من الامم الاتية:

ان امة هذا شأنها ليصعب بل ليستحيل عليها ان تكون مطلقة في انتخاب نواب احرار ذوي وجدان صادق ونفوس ابية وعلم جم ومعارف باهرة

ان امة هذا شأنها لا يتسنى لها ان ترسل صوتها عالياً تنادي به اهل الحق من متنوريها وافاضلها وزعمائها

اجل ان امة تنطق بافواه غيرها ممن يقال لهم احزاب لجديرة بان تقبع في عقر ديارها لا تبدي ولا تحرك ، بل جدير بها ان تكون بلا نواب على ان يكونوا من دعاة هؤلاء الاحزاب !!

تنازع الاحزاب سبب لنا هذا الخراب فهل بعد ذلك نستسلم لهم في امر الانتخاب

نحن ممن يقول ان الاحزاب جميعاً بل المتنفذين قاطبة يجب ان يقبعوا في زاوية السكون والسكوت ويدعوا للامة مجال الحرية المطلقة في امر الانتخاب لعلها تفوز بجعلها محترمة في اعين الدول المتمدنة ؟ ولكن هل يتسنى لها ذلك ؟

مسألة فيها نظر !!!

وطن تفسك على ما تكره يقل همك

ابن حزم

هل تتحقق آمال الغربيين

في ملاشاة المسلمين

المسلمون في الصين

يتذرع الغربيون بكل الوسائط الفعالة لمحو الدين الاسلامي من عالم الوجود وهم يبنون الاماني والامال على تحقيق هذه الفكرة الهائلة

على ان كثيراً من الغربيين انفسهم يستبعدون ابراز هذه الفكرة الى عالم الوجود بل يعدونها من قبيل الخيالات والاوهام التي تدور في خلد بعض الاغرار من الاغيار.

هذه توطئة صغيرة نجعلها لمقال كتبه غاستون كارد في جريدة الفيغارو الافرنسية بعنوان : هل يسود السلام اذا سقط الاسلام قال :

من المعلوم ان الدين الاسلامي هو دين اجتماعي يدين له اكثر من المعمور

وان بقاء الكون متوقف على بقاء ذويه وقد علمنا ان منافعه هي التي انتجت المدنية الحاضرة ووفرت اسباب العمران والرقي للاوروبيين واذا لم يكن بيننا من يعترف بفضله و يحفظ جميله فقد بات من المقرر انحلال عراه لان حبله قد تصرم وتضائل نوره وخفت صوته فقد تعاقد الاوروبيون جميعاً على اخماده لان بوادر الرقي التي لمعت كالشهاب في باحة المسلمين في المدة الاخيرة اخافت عددا ليس بالقليل من ذوي التيجان وداخلتهم الظنون ان الاسلام سيعيد سيرته الاولى فتضافروا واقسموا على محوه من سفر الوجود متكلين في ذلك على ما رأوه من الخمول السائد على افكار ذويه والذي اخافهم كثيرا شعور الصينيين المسلمين الذين يقدرون بثلاثين مليونا فانهم طفقوا يعاونون اخوانهم المنشور يبثون الدعوة الى دين محمد سراً حتى ان اوروبا لدى علمها بهذه النتائج لم تأل جهدا في ارسال فريق من المبشرين الى تلك الاصقاع و يعتقد الاوروبيون ان بسقوط الاسلام وانحلال عراه سيسود السلام في اوروبا وتنتشر كلمة المسيح ويعم الامن جميع انحاء المسكونة و يصبح الكافرون مخلصين لله ولابنه الخالد الحي · ولكن امكن هذا ؟ وهل يسود السلام ؟ ويعم الامن ؟ الجواب كلا ؟ فان الدين الاسلامي كما اكده الكثيرون من المستشرقين دين اجتهاد وعمل يخلص افراده لله العبودية و يؤدون له حق الفروض الواجب عليهم اداؤها نحوه وقد اعتادوا على العزة · ومن المستحيل ان يرضوا بدين رسخ احتقارهم في نفوسهم رسوخ الصدف في الحجر الاصم فعمل اوروبا الجهنمي الذي ينتج منه القضاء على السلام لا يأتي منه سوى الويل والثبور والخطب الجليل فان انكلترا تبث دسائسها وتنفث سمها خفية لانها تطمع بالحوزة على كثير من بلاد المسلمين وفرانسا ايضا مثلها فان استيلاءها على مراكش الخيرة قوي فيها حب القضاء على الاسلام وقد اقر المفكرون ان الخطر كل الخطر الذي يعود اوروبا الى هذا الدمار سيكون مصدره الاسلام وعليه اذا انقرض الاسلام فالعالم كله يتداعى و يصبح كلمة [illegible]

اعمال المبشرين

في البلاد الاسلامية

مؤتمر لكنو

قراء البلاغ اصبحوا في الاونة الاخيرة اعلم الناس باعمال المبشرين ونياتهم السيئة نحو العالم الاسلامي ، وقد كشف مكاتبنا الاسكندري الخاص مخبآت اسرارهم وفضح خفاياهم الهائلة في المؤتمر الذي عقدوه في بلدة صنبو من اعمال اسيوط وها نحن الآن ننشر نبذة كتبتها جريدة الافكار عن اعمال هؤلاء المبشرين في بلاد الهند وقد بعث بها الينا مكاتبنا المومأ اليه

في اثناء الخمس السنوات التي مرت بين المؤتمرين عقد في مدينة ادنبرج مؤتمر خاص بجماعات المبشرين من الانكليز تكلموا فيه عن ضرورة زيادة الاهتمام بتنصير المسلمين وتأليف الكتب بلغاتهم المختلفة لدعوتهم الى المسيحية

وكذلك دار البحث في المسئلة الكبرى مسئلة انتشار الاسلام في افريقيا وذلك في المؤتمر الاستعماري الذي عقد في [illegible] في سنة [illegible] ونشرت تفصيلات هذا المؤتمر في المجلة الاستعمارية الالمانية في عددها الصادر في شهر يناير سنة ١٩١١ بقلم المسيو انكسفلد الذي كان مكلفا بتقديم تقرير عن حالة الاسلام في العالم وقد ختم هذا المؤتمر اعماله بتقرير ما يأتي :

حيث ان تقدم الاسلام خطر عظيم على نمو مستعمراتنا فالمؤتمر الاستعماري يوصي بمراقبة هذه الحركة الاسلامية مراقبة دقيقة و بحثها بحثاً جديا

ويرى المؤتمر انه من المهم ان جميع المشتغلين بفتح مستعمراتنا يجتنبون كل ما يمكن ان يساعد على انتشار الاسلام وعرقلة المسيحية و يوصي على مساعدة المبشرين في اعمالهم المدنية و بالاخص في ميداني التعليم والتطبيب و يوصي السلطات الادارية الاستعمارية واخيرا يقرر ان الخطر الاسلامي (كذا) يدعو المبشرين الالمانية بشدة والحاح الى التداخل بلا انقطاع في اجزاء المستعمرات التي لم يصلها الاسلام الآن اه

فانظر يا رعاك الله كيف يعد [illegible]

في نظر رجال الاستعمار خطرا على العالم يجب مقاومته وكيف ان كل حاكم منهم كبيرا كان او صغيرا يعتبر نفسه مبشرا بالمسيح مقاوما للاسلام

الم تر الى الانكليز واهتمامهم ببناء كنيسة الخرطوم الكبرى وحضور اكابر القوم من اقاصي البلاد للاحتفال بفتحها وفي مقدمتهم اكبر مطران في بلادهم وتعيين يوم فتحها يوم قتل غوردون باشا اي ٢٦ يناير الجاري بعد قتل شهيدهم بسبع وعشرين سنة وسيكتبون على بابها ·

بارك الله في خادم عيسى بارك جورج غوردون تعبه لم يذهب سدى

اشارة ودليلا على ان اعماله كلها كانت موجهة الى التبشير بالمسيحية بين سكان السودان من مسلمين وغيرهم

مؤتمر لوكنو

اجتمع المؤتمر الثاني اليوم للمبشرين بين المسلمين بهذه المدينة من يوم ٢٣ الى ٢٩ يناير سنة ٩١١ وقد حضره اكثر من ١٥٠ مندو با يمثلون جمعياتهم المبشرة في جميع البلاد الاسلامية او التي بها مسلمون ومثلهم من الزوار المشتغلين بهذه الاعمال وكان رئيسه المسيو سويمر المبشر ببلاد العرب ومركزه بجزيرة البحرين بخليج العجم وصاحب مجلة العالم الاسلامي الانكليزية والذي كان من اهم اعضاء المؤتمر الذي اجتمع بالقاهرة في سنة ١٩٠٦

وافتتح هذا القسيس المؤتمر بخطبة عن انتشار الاسلام وازدياد عددهم زيادة مروعة وقدر عددهم في العالم بمائتي مليون فقط (وهو اقل من الحقيقة) منهم ٢٠ مليونا ببلاد الروسية بما فيهم سكان خيوه و بخاره ومن ٥ الى ١٠ ملايين بالصين و٩٢ مليونا ونصفاً بالهند الانكليزية ثم قال ان مسلمي الهند زادوا في العشر السنوات الاخيرة بنسبة ٩ بالمائة مع ان الزيادة في عموم سكان الهند لم تصل الى اثنين في المائة ثم قال ان مسلمي جاوه يزيدون عن ٢٤ مليونا وقدر مسلمي الدولة العثمانية باربعة عشر مليونا وربع بخلاف مصر وسودانها وانه لا توجد بلاد اسلامية بافريقيا او آسيا خالية من المسلمين وهم آخذون في الازدياد في جميع البلاد فقد بلغ عددهم ٢٠ الفاً في بلاد التبت وانتشروا بكثرة في الاقاليم الواقعة بين الكاب والكونجو ولم يكن بها مسلم في عهد سياحة لفنجستون كما ان عددهم نما نموا كبيراً في شمال بلاد الحبشة من بعد مؤتمر سنة ١٩٠٥ اذ يؤكدون ان قبائل مسيحية برمتها دخلت في دين الاسلام

وسنشرح في مقال تال ما قاله الخطيب عن التغيرات السياسية والاجتماعية التي طرأت على العالم الاسلامي بين المؤتمرين

حد الحزم معرفة الصديق من العدو وغاية الخرق والضعف جهل العدو من الصديق

العدو الباطني

كيف ينفث السموم

اقرأ وتمعن !

البلاد العربية ولا سيما السورية حبلى بالاسرار والخفايا ، وستلد عجائب وغرائب بل ان هذه البلاد اليوم اشبه بمرسح واسع الارجاء يمثل عليه الاغيار ، او الاعداء الباطنيون مأساة متسلسلة الادوار ، لا يعرف منتهاها الا من اوتي علم الغيب او كان ذا فكر خارق

ولكن لا يجب ان ننسى ان الفصول الاولية التي تمثل على هذا المرسح الشاسع تدل دلالة تقريبية على ان الرواية ستنتهي بفاجعة مؤلمة قد تميد لها اركان البلاد ، و يضطرب من هولها فؤاد العباد

هذه الرواية المتسلسلة الادوار يمثلها فريق من دعاة الاغيار في بلادنا وهو ذلك الفريق الملحد الذي تشبعت افكاره بمبادىء الوطنية الفاسدة او الجنسية المضرة !!

وآسفاه ! بل وامصيبتاه على هذه الامة الاسلامية التاعسة منيت بمصائب متسلسلة جرها اليها نفس ابنائها بل اقرب الناس اليها ·

والهف قلبي على بلاد يسعى ابناؤها في دك معالمها بمعاول العرب والاطماع بل والهف قلبي على زعماء يحاولون بيع بلادهم في سبيل اهوائهم وتشفيهم الذاتية

البلاد اليوم مملوءة بالاغيار الاين يعيثون في الارض فساداً و بعض الزعماء او المتسلطين يساعدون هؤلاء الاغيار عن قصد منهم اوعن غير قصد لا ادري ! ·

حنانا ورفقاً ايها المتنفذون او المتسلطون الوهميون فلم يبق للاسلام دولة يهاب سطوتها غير هذه الدولة العثمانية فلا تسعوا لاشغالها بما يعرقل مساعيها او يضعضع قوتها ، بالله لا تستسلموا لاغراء المفسدين او ذوي المطامع الاشعبية ممن لفظتهم البلاد ، ونبذتهم نبذ النواة

هذه كلمة مصدور ستعقبها كلمات ان شاء الله

لا علاقة بعد الآن لاحد في المطبعة العصرية سوى لمحمد الباقر مدير سياسة الجريدة

صديق وطني

كيف نناصل السموم

لمكاتب فاضل

لا عجب ايها القارىء اذا رأيت في البلاغ درياقاً للسموم التي تدسها اعداء الوحدة العثمانية فالبلاغ ما كان الا لهذا القصد ، ولكن العجيب الغريب هو الصمت او الجمود الذي احاط بجرائدنا ومجلاتنا احاطة السوار بالمعصم تلقاء الفتن والاضاليل التي تلقيها بعض الاقلام السافلة ونحن في زمن لا ينفعنا فيه سوى الانضمام والتعاضد

فالى الصديق الحر والوطني الصادق الذي كشف رداء التضليل عن اعداء الوطن الباطنيين والدخلاء المفسدين والاحداث الملحدين واظهر للعالم العثماني بواطن مقاصدهم ارفع خالص الشكر وعظيم الاجلال لانه كان في هذا المضمار لا ينطق عن الهوى بل انه رفع صوت ضميره الحي منادياً بالحق داعياً الى الوفاق وهو واثق من ان اصوات الالوف من مواطنيه سوف تجيبه على هذا النداء بهتاف الاستحسان

نعم ، بلية العثمانيين خاصة والاسلام كافة ومصيبتها ابناؤها الاعقاء · واكبر دليل على صدق دعوانا ، ما نراه كل يوم من اكثر حملة الاقلام المتغربجين واولياء الامور المتطرسين كتاباتهم الفسية الجنسية وبطالاتهم الحقوق العنصرية زعم والله لا يريدون بها الجنسية الا املاء جيوبهم واعلاء شأنهم مات الفقير او عاش الدهور الوطن او ساد · هذا يقول انه عربي يغار اشد الغيرة على قومه فيرى من الجور المشين ان تبقى ابناء قومه بلا مناصب ولا مراتب كأن الله عزوجل ما خلقهم الا ليعيشوا على ارائك الامر والنهي وذاك يزعم انه رومي لا يقبل بسيطرة الحكومة العثمانية العادلة على مدارس ابناء جلدته و يطلب احترام الامتيازات البطريركية كانها ليست محترمه وغيره ينادي بملء فمه ان الوزير الفلاني لا يصلح لهذه الأمة الحرة لانه كان من رجال عبد الحميد وهو نفسه لو كان في زمن ذلك الطاغية لأتى باعمال واهوال تذكرنا ايام نيرون العاتي ·

والاغرب من هذا وذاك ان هذه الاصوات المنكره والجلبة الممقوته زادت وزادت حتى الفتت الينا النظار الغربي الغريب ، العدو الرهيب فكشر عن انيابه بضحكة الازدراء وتهيء للوثوب على جسم الوطن ، الوطن التعس الذي ملئته ابنائه جراحا وقراحا ··· كل هذا جرى ويجرى الى الآن وصحفنا العربية تنقل ترهات المالحكات ممزوجة بالفاظ الاستحسان غير ملتفتة الى ما ستجره كتاباتها على الوطن من المحن والاحن · فلا حول ولا قوة الا بالله ·

أتركوا يا قوم حقدكم الشخصي وغرضكم الذاتي ولو بضع سنين فان الوطن يتطلب الراحة بعد سباته العميق فاذا استقبلتموه كما تعملون الآن بضرباتكم القاسية يختل نظامه وتحل عصبيته فالويل يومئذ للظالمين

انزعوا ما بقي في مسامعكم من المناقشات والمنافسات الواهية واصغوا يا رعاكم الله لصوت ضميركم اولا والى انين الوطن البائس ثانيا ثم ارجعوا الى انفسكم ترون ان ذالك ما يحيط بكم الآن من ضروب الذل والهوان ما تقشعر لهوله الابدان اذا تماديتم في طغيانكم وانه ليس بغافل عما تعملون

واني لارجو من الاديب الحر الذي اظهر للملاء خبث العدو الباطني الدوام في هذا الجهاد لانه لا يقل قدرا واجراً عن الجهاد الحقيقي والله ولي المخلصين في جهادهم

محب حلبي

الزعيم السنوسي

في نظر اوربا

نشرت جريدة البروجره الافرنسية نبذة عن الزعيم السنوسي آثرنا ترجمتها لقراء البلاغ:

السنوسي رجل نشا في مهد المجد ودب في ربع العلا والسؤدد ورفع افاويق المكرمات ونغذى محبة الاسلام والمسلين وقد برح افريقيا الاسلامية منذ القدم وتربع في الصحراء معتصما بالمغاور والاحراش فاراً من وجه اعداء دينه ودنياه وهو المسلم الوحيد الذي كرس نفسه ونفيسه لحفظ كيان الاسلام وادخر كل مافي وسعه لاعلاء منار دولة الخلافة وصون كرامتها من اعدائها الالداء وقد نشر هذا الرجل الكريم في المدة الاخيرة بلاغا يخاطب فيه عموم المسلمين في افريقيا يأمرهم فيه ان يكونوا عَلَى استعداد لقتال الكفرة ويستفز الهمم لاثاثة منكوبي تلك الحرب الجائرة وقد كان لبلاغه وقع حسن لدى المسلمين وتأثير سيء في نفوس الغربيين

مستقبل الاسلام

الاسلام هو الغالب

الدلائل عَلَى ان الدين الاسلامي سيزدهر ازدهاراً باهرا وسينتشر انتشاراً هائلا في المقاطعات الاسيوية والافريقية الدلائــل على ذلك بديهية تكاد تلمس بالايدي لجلائها ووضوحها وهي حقيقة اعترف بها الاغيار انفسهم فقد جاء في احدى صحف البريد ان مرسلاً انكليزياً من الهند خطب في مستقبل الاسلام في مؤتمر ليفر بول الديلي فقال انه لاغني عن ارسال المرسلين الى افريقيا حيث الاسلام والنصرانية يتغالبان عَلَى اكتساب خمسين مليوناً من من الوثنين وحيث الاسلام يغلب بسهولة والذي اراه هو انه لاتمضي عشر سنوات حتى يصبح اهل شمال افريقيا كلهم مسلمين اه

هذا ماقاله هذا المبشر الانكليزي فعسى الامة الاسلامية ان تقدر قدر دينها وتعيد اليه مجده القديم ذلك المجد العظيم وما ذلك عَلَى ذوي الهمم الصحيحة بعزيز

المبشرون الايطاليون

في طرابلس الغرب

الظاهر ان ايطاليا تريد ان تحارب المغاربة في طرابلس الغرب بقوتين قوة السيف والمدفع، وقوة السياسة والدين

فقد جاء في بعض الصحف الافرنسية ان فريقاً من المبشرين برياسة السنيور اورنسو فلو بلاقد دخلوا الى طرابلس الغرب وتوغلوا في المدينة وطفقوا يجوبون الاحياء التي يسكنها الفقراء مبتدين بانجاز العمل الذي قدموا لاجله طرابلس وهو الدعوة الى دينهم بكل مافي وسعهم من الوسائط الادبية والمادية...

شؤون اسلامية

الافغان

يظهر ان امارة الافغان الاسلامية بدأت تشعر بوجوب التضامن والانضمام الى اخوانها المسلمين فقد علمنا من انباء الهند الخاصة ان سمو الامير حبيب الله خان امير الافغان الحالي تأثر من اعتداء الدول عَلَى البلاد الاسلامية ومحاولتهن القضاء عَلَى كل ماهو اسلامي فبعث وفداً مولفاً من ثمانية مندوبين من كبار رجاله لزيارة الاستانة وطهران ومباحثة رجال السياسة في العاصمتين عن بواعث الحروب القائمــة واتخاذ الاحتياطات اللازمــة لمنع هذا الاعتداء الجائر عَلَى بلاد الاسلام

وقرأنا ايضاً في جريدة اللواء الغراء انه جاءها من جناب محمد خان احد اركان المملكة الافغانية كتاب ذكر فيه ان سمو حبيب الله خان ينظر بعين اليقظة دسائس روسيا وبريطانيا في ايران، ورجال حكومته يعرفون ان بقاء سلطتهم واستقلالها متوقف عَلَى نجاح دولة ايران وعَلَى هــذا فانهم منهمكون في اعداد الجيوش عَلَى تخومها والافغان يتحركون لمجرد اشارة مليكهم لحفظ بلاد الاسلام كالاسود الضواري

العجم

امتلئت الصدور في فارس غلا وحقدا عَلَى روسيا وبات المسلمون وهم مصممون عَلَى اثارة الكوامن والخواطر ضد الاعمال التي ارتكبتها روسيا ومن المظنون ان انكلترا ستكون عقبة كؤدا في طريق روسيا لان احتلال ابناء السلاف لتبريز نبه الانكليز الى الخطر المحدق بهم من الاقطار الهندية فيما اذا نشرت روسيا سلطتها في اصقاع فارس وقد اضر المسلمون في الهند على الهياج واعلنوا للحاكم الانكليزي رغبتهم في الدفاع عن فارس

مصر

يتراءى لنا ان الحكومة المصرية خففت من الشدة التي اتخذتها مع دولة الخلافة في الآونة الاخيرة في مسألة اجتياز المعدات الحربية من طريق مصر، وحاولت الآن ان تتساهل في مسألة التهريب، وقد ابلغت نظارة الداخلية في مصر الصحافة البلاغ الآتي:

انه رغبة في التخفيف بقدر الامكان في وطأة الاحتياطات التي كانت الحكومة المصرية اتخذتها لمنع تهريب المواد الحربية عَلَى طول الحدود الشرقية للقطر المصري وبالنظر لان الحالة الحاضرة تسمح بهذا التخفيف قررت الحكومة

اولاً — الغاء المراقبة الخصوصية بواسطة الزوارق البخارية التابعة لمصلحة خفر السواحل على طول قنال السويس

ثانياً — الغاء دوريات الهجن عَلَى شطوط هذا القنال،

والحكومة تامل كل ماسمحت الظروف ان تزيد في تخفيف هذه المراقبة التي قضت بها الحوادث

في سبيل الانتخاب

الى اخواني في الوطنية

«عَلَى ذكرا الانتخابات الجديدة»

يقولون في الامثال «يجب القعود بالتواء والتكلم باستقامة» وقد آن اوان العمل بهذا المثل —انتخابات النواب الجديدة— لا اريد ان امرد هنا تفاصيل مسهبة تتعلق باصول انتخاب النواب فان تسريح النظر نصف ساعة في قانون الانتخاب المطبوع الموجود في الايدي كان لفهم تلك الاصول. بل اريد بمناسبة الدور الثاني لانتخاب النواب ان اقرع آذان اخواني في الوطنية بقارعة حق صادرة من الوجدان لعلهم يتبصرون بها

ان الكلمات التي اريد سردها ربما تكون شديدة نوعا لكن الحقيقة المحضة مرة كما اصرح في كل وقت بيد ان هذه المرورة هي من قبيل العلاج المر ومن خاصة العلاج المر ان ينتج الشفاء

ليس غرضي مجابهة كل انسان بخطاياه لاني لا اعلم شخصاً معيناً ذا خطايا فاعلها غير معين وبالطبع هي صادرة عن افراد واشخاص غير معينين هذه هي الخطايا الذي اريد ان ابحث عنها غير عالم باصحابها او فاعليها وارغب من الامة التي شكت من نتائجها المضرة ان تكون عَلَى بصيرة وانتباه حتى لاتتكرر امثال تلك الخطايا

لما انتخب مبعوثونا للمرة الاولى تهافت كل انسان عَلَى الرضاء بهم باعتبار انهم ثمرة مساعي جمعية الاتحاد والترقي عَلَى انه ان لم يكن كل هذا قد صار فلا يمكن الانكار بعضه... لنفرض كل ذلك تماماً قد كان ولكن هل المنتسبون للجمعية في ذلك الحين قد رشحوا غير المستوفين الشروط اللازمة او قدموا ضعيفي الوطنية او هل حملوا الناس عَلَى انتخاب اصحاب المساوي كافة!...

وهل نقدر ان ندعي ذلك؟... اننا اذا ادعينا ذلك نكون بلا مراء اطخنا انفسنا لان هيئة النواب المنفسخة قد اجتمعت اربع سنوات بوظيفة وكالة الامة وتذاكرت بالامور العمومية واننا قد احترمنا الجميع وانتظرنا منهم خدمات جليلة

نعم ان هناك اراء تخطيء الاتحاديين وترجح عليهم الائتلافيين وهذا ايضاً فيه نظر... فمن هم الائتلافيين يا ترى اليس هم اشخاصاً انفصلوا عن الاتحاديين فاين هي الامراض التي نريد تشخيصها عَلَى هذه الحالة؟... هي في الامراض ام في الجمعيات؟... اما انا فمن أي البحث عنها في الاشخاص وبهذه المناسبة القي هذا

هل الذين دخلوا لجمعية الاتحاد والترقي فيما مضى قد دخلوا اليها جبراً؟ او انهم اطلعوا على خطتها فوجدوها مطابقة لقناعتهم الوجدانية فانتسبوا اليها فبالطبع لايقدر ان يقول احد ان دخوله اليها كان جبراً

ثم اني القي هذا السؤال الاخير ايضاً وهو: هل الداخلون او الذين سيدخلون لحزب الحرية والائتلاف قد دخلوا وسيدخلون اليه عَلَى سبيل المجاملة او انهم دخلوا اليه بسبب مطابقة خطته لقناعتهم الوجدانية؟... لامراء بانهم دخلوا ويدخلون اليه بسبب اقتناعهم به...

وبهذا الاعتبار لا اقدر ان انظر الى الاتحاديين ولا الى الائتلافيين بنظرين متغايرين لان الشخص الذي يجد بروغرام الاتحاديين المنتشر قبل ثلاث سنوات ونصف موافقاً لمصالح الوطن ثم يرى بروغرام الائتلافيين المنتشر في هــذه الاثناء موافقاً لتلك المصالح ايضاً لايلام اذا اتبعه

يستفاد مما سردته ان مدعاي يثبت بنفسه وان الكفاءة لايلزم البحث عنها في البروغرامات والعنوانات والجميعات ولكن يلزم البحث عنها في الافراد والاشخاص

واذا كنا انتظرنا من الذين نالوا الاكثرية في الانتخابات الاولى الخدم الجليلة للوطن فلنا الحق في هــذه المرة ان ننتظر الهمم الوطنية ايضاً من الذين سينتخبون مجدداً

مهما كانت اسماء الاحزاب ومهما كان المنسوبون اليها فاننا ننتظر المساعي النافعة لوطننا من مجموعهم وذلك حق صريح لابناء الوطن كافة

لا يتخيل متخيل من كلامي هذا باني منسوب الى هذه الجمعية او ذلك الحزب فاني لا انتسب الا الى وظيفتي ومسلكي ولا اسرد ارائي الا باسم حقوقهما ومنافعها الصرفة.

ولكن بحل ما اريد هو اني اوصي اخواني وطني بهذه النقطة وادعوهم نظرهم في الانتخاب الى نقطة واحدة وهي:

يجب ان لاينظروا في الشخص الذي ينتخبونه الى جمعيته او شخصيته او قوميته او صنفه اي بان لاينظروا اليه باعتبار انه من الاشخاص المعروفة، او من الاغنياء، او من الاركان، او من اصحاب النفوذ، او من المشايخ ومن رجال المذاهب، والخلاصة بان لاينظروا الى صفاته الخارجية والشكلية والغاية يجب ان ينظروا فيه بانه لايكون في المجلس الملي تابعاً لمطلق تأثير وانه لايعقب مطمحاً، او املا خاصاً، وان يقنعوا بانه قادر على ايفاء وظيفة المبعوثية بعقله وعلمه ودرايته، الداخلية والخارجية، واطلاعه القانوني وتجارب به السابقة والحاضرة واتباعه لاحكام وجدانه الصرفة فمتى رأوا فيه هذه الاوصاف انتخبوه لان خدمته الوطن المقدس بهذه الاوصاف هي من اقدس واجباب الغيرة والحمية

واذا لم يراع الاهلون هذه النقطة في الانتخاب فلا يحق لهم ان يشكوا في المستقبل من تكاسل منتخبيهم اذا لم يروا منهم الخدمات المنتظرة

كتبت في السنة الماضية مقالة في خلال انتخاب البلدية في بيروت طلبت فيها من الاهلين انتخاب الاكفاء ثم جرى الانتخاب بكل حرية وتشكلت هيئة البلدية تشكا البعض من الهيئة المشكلة فاجبت الشاكين بهذا الجواب

—الم تنتخبوا انتم برضاكم هؤلاء الذوات باعتبار انهم اناس اكفاء وان الحكومة تحترمهم بصفة كونهم منتخبين منكم... ولكن معلوماً ان استخفافكم بهم هو عائد عليكم رأساً

وبالاجمال يجب علينا ان لاننسى ان الحكمة والحمية تقضيان علينا بالتبصر والتدبر والانصاف قبل وقوع مالا يجدي فيه الندم والا فلا يحق ان يلوم في المستقبل لاحد المجلس او الحكومة بشيء

ع. سني

الصحافة في أسبوع

العثمانية وايران

الزهور: بغداد

هاتان الدولتان هما ركنا الاسلام المتين وحصنه المنيع واليها يشخص ثلثمائة مليون من المسلمين في انحاء الكرة الارضية فمتى قضي عليهما فقل ان شمس الاسلام اومت الى المغيب ومن اجل ذلك فان المسلمين قد عقدوا الخناصر عَلَى نصرتها لعلمهم بان لاحياة لهم الا بحياة هاتين الدولتين الاولى صاحبة الخلافة ولها سيطرة عظيمة ونفوذ كبير في نفوس المسلمين يأتمرون بامرها ويخضعون لاشارتها والثانية لاتقل سيطرة ونفوذاً عن اختها وكلتاهما يدينان بدين واحد ويتبعان شريعة نبي واحد يعملون عَلَى كتاب واحد ولا حياة لا احداهما الا بحياة الاخرى اي لا حياة للعثمانية الا بحياة ايران وبالاخرى لاتأمن العثمانية عَلَى استقلالها الا اذا ضمن استقلال ايران وبالعكس فهما في حاجة الى الاتحاد والاتفاق

عَلَى ان الدول الاستعمارية لما رأوا انه لا يمكن الاستيلاء عَلَى بلاد المسلمين تماماً الا بان يمحوا هاتين الدولتين من عالم الوجود ولم يروا شيئاً يكفل و يضمن مآربهم غير بذر بذور التفرقة بين رعايا دولتي العثمانية وايران ليتمكنوا من الحصول عَلَى مايرومونه من القضاء عَلَى المسلمين عند ما تسنح لهم الفرص.

نعم: وبالاسف فقد ربحت الدول الاستعمارية في هذه السياسة وتمكنوا بذلك من حصولهم عَلَى مآربهم وذلك من اجل ماالقوه من بذور الشقاق والتفرقة في قلوب رجال الدولتين واقتطفت ثمراتها فكان بالسياسي العثماني لايولمه مايجري في جارته ايران قد استبيح حماها وانهكت حرماتها ووطئتها ارجل الروسيين الطامعين بغير حق سوى الجشع واستملاك البلاد واستعباد العباد وكأني ايضاً بسياسي ايران لايهمهم ولا يجرح افئدتهم مافعلها ايطاليا في طرابلس وما ترتكبه من الفظائع وتشنيعها بالمسلمين افظع شنيع

اجل فان الافتراق والتباعد هما الاساس الوحيد في حل الرابطة الدينية بين المسلمين ومن اجله وقعوا تحت سيطرة المسيطرين ورقابة المحتلين الاستعماريين.

فلو اتفقت العثمانية وايران لما جرى عليهما هذا الجور والاعتساف الذي تجور به اوربا عليهم من هجومها عَلَى بلادهم وهتكها حرماتهم من غير ذنب ولا جرم ولكن حب التسيطر وتوسيع المستعمرات هو دافعها الوحيد.

الانتخاب الجديد

الاقبال: بيروت

«من مقال جليل لمحرر الاقبال صدر به العدد الأخير»

ايها المنتخبون الثانويون: ربما تتلاعب الاحزاب في قسم منكم فكونوا فوق الاحزاب واعلموا حق العلم ان مصلحة البلاد فوق مصلحة رجال الاحزاب، فلا تجعلوا رؤسكم بل رقابكم بل حقوقكم مرقاة يدوسها من يطمح الى النظارات والولايات وهو جاهل بالعلمين علم حقوق الدول وعلم ادارة البلاد بل انتخبوا من عرفتم منه الاخلاص للبلاد اولا ومعرفة حاجياتها ثانيا، والاضطلاع بالسياسة والادارة والقوانين ثالثاً...

ايها المنتخبون الثانويون: راعوا في المنتخب كفاءته الشخصية دون النظر الى دينه او مذهبه واذكروا ما فعله اسلافكم البيروتيون يوم انتخبوا من اعتقدوا كفاءته مع مخالفته لدينهم حتى نالوا الاحدوثة الحسنة والذكر الطيب فان المناصب بالكفاءة والاهلية لا بالمذاهب والجنسية وما انهك الشرق وفت في عضد ابنائه وجعلهم طعمة الغرب الا اثارة القلاقل والمشاغب فيه تارة باسم الدين واحياناً باسم الجنس وآونة باسم اللغة حتى جعلهم ايدي سبا «تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى» ومنازعهم متنوعة ومراميهم مختلفة

ايها النواب الثانويون: ان المترشحين انفسهم للنيابة كثيرون واكثرهم غير اكفاء واكثر الاكفاء لايطمحون الى هذا المنصب فان عملتم عَلَى انتخاب الاكفاء الذين يصلحون له تكونوا اديتم الامانة حقها وقمتم بالوظيفة خير قيام وشكركم كل انسان بكل لسان والا فاذا اصبحتم آلات صماء تسخرها الاهواء الى حيث تشاء واصبح امثالكم مثالكم في سائر البلاد فكونوا عَلَى يقين ان المجلس الثاني يكــون نسخة للمجلس الاول طبق الاصل وهناك يجدر بنا ان نقول ان العثمانيين الذين لم يخطوا خطوة واحدة في مدة اربع سنوات اجدر بهم ان لا تخطوا بعد الآن الا عَلَى ارجــل الطــامعين الطــامعين والسلام

الازمة الدستورية

البرهان: طرابلس

«من مقال لمكاتب البرهان في الاستانة»

نعم ان الناظر الى الخطباء بمجلس المبعوثين وقد كالوا لبعضهم من الفاظ القباحة واوسمة التحقير، الشيء الكثير، كان يقف وقلبه كسير، ودمع طرفه غزير، وحزنه عَلَى حالة نواب البلاد وفير، انا لا انكر على النواب اختلافهم وانتقاداتهم المنطقية الادبية، ولكني اكره منهم كل ما يحمر منه وجه الاديب خجلا وتأباه الاسماع لاستهجانه خصوصا ونحن اليوم نجرب خارجية ضد دولة طامعة باغية، ووالله لو كانت ايطاليا سهرت رجالها الليالي، واحسنوا الدسائس، وانفقوا الاموال لما نالوا منا مثل مافعل اولياؤنا، عفا الله عنهم، فهم رموا الخليفة بالخشن باليمين كاخيه والصقوا بسعيد باشا تهمة الرجعة، وحب وحب الاستبداد حتى قالوا انه هو الذي اغلق مجلس المبعوثين مع انه يومئذ كان واليا لخداوندكار بينما الصدر الاعظم حينئذ كان المرحوم صفوت باشا تجاوز المولى من سيئاته، اتهموا الاتحاديين بانهم عصابة لصوص وعبيد الاستبداد وضحاياهم القديمة ومجهوداتهم الحاضرة تبرهن على كذب ذلك والتهمة الموجهة الى غالبية نواب الامة طعنة قاتلة تصوب الى كبد الامة، وليتها لم تكن من يداخيه بينها، حاربوا بعضهم بكل سلاح، وتفننوا في النكاية ببعضهم فليتهم صرفوا هذه المجهودات ضد الطليان لاحطاً من قدر اخوانهم في الاوطان، فيارحمة الله لهذه الامة السيئة الطالع التي يصح لها ان تتمثل بقول الشاعر العربي الحكيم

واخوان تخذتهم دروعا
فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات
فكانوها ولكن في فوادي

ماهو الدستور؟

الجوهر الساطع: مصر

الزمنا حب الاستطلاع لسوآل من نعرفه من سكان القطر ماهو الدستور الذي يطلبونه وما هو الغرض منه فكانت اجوبتهم كما نرى

الفلاح: حرية مطلقة القصد منها توزيع اطيان القطر المصري عَلَى الجميع بالمساواة كذلك امواله ومواشيه ثم زد عَلَى ذلك ان الواحد اذا غاظه جاره وخرب له ساقيته اوسمم ماشيته او قلع او حرق مزروعاته او عمل فيه اي عمل من اعمال الانتقام فليس من يتعرض له وفيه كل فائدة...

الجزار: الدستور هو لاجل ابطال عوائد الذبيح وانقاص الارطال من عشر الى ثمان اواق ورفع الاسعار وذبح المريض والهزيل وليس من يحاسبنا على ماتفعل و... و...

الزيات: الدستور هو لاجل ان نغش السلي والزيوت بالشحم وغيره ونبيع بكيفنا ونغالط زبائننا الذين يأخذون عَلَى الحساب و... و...

العطار: معنى الدستور اننا نبيع لكل واحد عَلَى قد قدر عقله فاذا قصدني طفل صغير وطلب مني نصف رطل لادن ولم يكن عندي اعطيه لبان دكر (ماعليش) المقصود حركة تكسب ومازد عَلَى ذلك عدم التضييق علينا في ضبط موازين او مراقبة البضايع و... و...

العربجي: الدستور هو لاجل منع عساكر التورية من التعرض لنا بوجه من الوجوه فنسرع الراكض وندوس الاطفال ونوذي المارة ونزاحم الركاب ونأخذ اجوراً عَلَى كيفنا وليس من يحاسبنا... و...

سائق الترام: ان اهم ما في الدستور ان نسرع في المسير ونكسر من دهس الناس في سبيل تأدية وظائفنا وليس من يطالبنا بالدماء، ونشترط عَلَى الشركة ان تعطينا كل مانطلبه حتى اذا اخذنا كل الارباح لانقنع بل نتعرض لرأس المال ايضاً و...

الحشاش: امال ياعم الدستور يخليك واد ضبوه تشرب عَلَى كيفك ماحدش بضايقك وتبقى تلاقي الجارة بدول فيها ولا فيزة مشيش وتبقى التعميرة الكثيرة اللي عَلَى كيفك بملم واحد ويمكن اقل واذا ماكنش معك فلوس تمد ايدك في جيب الغني اللي يعجبك ان شالله يكون بك او باشا وتأخذ منه كفايتك و... و...

عمد واعيان البلاد: الدستور رحمة ياعم ترجع لنا الطيالبا اللي اخذناها لبقي ونحن بستوا والاطلة وحرية وتقاسمهم في اموالهم كده ونوسعه الى الارستقراطية لننهض عَلَى كيفنا الى آخر ماهو معلوم و... و...